جماليات الوسائط المختلطة المستدامة المصاغة بفكر مفاهيمي في التصميم المعاصر

تنظير معرض بعنوان: إرث

Aesthetics of Sustainable Mixed Media Shaped by Conceptual Thinking in Contemporary Design

Theorization of the exhibition titled: heritage (iirth)

إعداد

أ.م.د. نرمين حسين صالح

أستاذ التصميم المساعد – قسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية جامعة القاهرة

العدد الحادي والاربعون يناير ٢٠٢٥

الجزء الأول

الموقع الالكتروني : https://molag.journals.ekb.eg

الترقيم الدولي الموحد للطباعة (ISBN: 2357-0113)

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني (2735-5780)

جماليات الوسائط المختلطة المستدامة المصاغة بفكر مفاهيمي في التصميم المعاصر

تنظير معرض بعنوان: إرث

Aesthetics of Sustainable Mixed Media Shaped by Conceptual Thinking in Contemporary Design

Theorization of the exhibition titled: heritage (iirth)

إعداد

أ.م.د. نرمين حسين صالح

أستاذ التصميم المساعد – قسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية جامعة القاهرة

ملخص البحث:

تجلت أهمية البحث في كونه محاولة لإلقاء الضوء على القيم الجمالية للوسائط المختلطة المستدامة المبنية على فكر الفن المفاهيمي في التصميم المعاصر، من خلال المعالجات الفنية والتقنية التشكيلية للسطح التصميمي، المستند على أسس بنائية تسهم في اضافة مداخل جديدة في التصميم المعاصر.وقد استفادت الباحثة من أهمية الفكر المفاهيمي في بناء فكر فلسفي يدعم المفهوم المنهجي لتوظيف الوسائط المختلطة والعلاقات الشكلية والفنية الناتجة عنها في تحقيق أساليب بنائية تشكيلية تتميز بالفرادة والابتكار تحمل رؤي جمالية معاصرة، كما يهدف البحث إلى الكشف عن المتغيرات التشكيلية الحديثة وأثر الفكر المفاهيمي في دعم الإتجاة المعاصر في التصميم والعمل على مفهوم الاستدامة، وذلك بالاضافة الي الكشف عن جماليات تراث فنون الحضارة الاسلامية، حيث افترضت الدراسة أنه يمكن الإستفادة من تفعيل مفهوم الفكر المفاهيمي وفنون ما بعد الحداثة في اِكتشاف مداخل جديدة للتصميم المعاصر من خلال العلاقات الحاكمة للإستخدام الوسائط المختلطة المستدامة في أعمال فنية تصميميه برؤية جمالية معاصرة، وتوصي الباحثة بضرورة ربط دراسة التصميم بالمدارس والافكار الفنية الحديثة والمضامين المفاهيمية، وكذلك ضرورة قيام الباحثين في مجال التصميم البحث عن الحلول ومداخل معاصرة يمكن ان تضيف رؤي ومعطيات فلسفية وجمالية مغايرة في التصميم.

الكلمات المفتاحية: التصميم المفاهيمي، الوسائط المختلطة، مفهوم الاستدامة.

Aesthetics of Sustainable Mixed Media Shaped by Conceptual Thinking in Contemporary Design Theorization of the exhibition titled: heritage (iirth)

The importance of the research was evident in being an attempt to shed light on the aesthetic values of sustainable mixed media based on conceptual art thought in contemporary design. Through artistic and technical treatments of the design surface based on structural foundations that contribute to adding new entrances to contemporary design. The researcher has benefited from the importance of conceptual thought in building a philosophical thought that supports the systematic concept of employing mixed media and the resulting formal and artistic relations in achieving constructive methods characterized by uniqueness and innovation that carry contemporary aesthetic visions. The research also aims to reveal the modern plastic variables and the impact of conceptual thought in supporting the contemporary trend in design and working on the concept of sustainability, in addition to revealing the aesthetics of the heritage of the arts of Islamic civilization. Where the study assumed that it is possible to benefit from activating the concept of conceptual thought and postmodern arts in discovering new approaches to contemporary design through the relationships governing the use of sustainable mixed media in design artworks with a contemporary aesthetic vision. The researcher recommends the need to link the study of design to schools, modern technical ideas and conceptual contents, as well as the need for researchers in the field of design to search for solutions and contemporary entries that can add different philosophical and aesthetic insights and data in design.

Keywords: Conceptual design, mixed media, sustainability concept

مقدمة

تعددت المتغيرات المؤثرة على القيم الفنية والتشكيلية للعمل الفني المصمم على مر العصور، ويمثل الفكر المفاهيمي وإتجاهات ما بعد الحداثة أحد أهم تلك الأطر الداعمة للتغيير، من خلال إعادة صياغة العديد من المفاهيم الخاصة بالأساليب الادائية، والخامات والوسائط تشكيلية، وتعدد أسطح العمل المصمم مما ساهمت في إستحداث صياغات تصميمية تتسم بالفرادة.

فنجد أن المنطلقات التي إعتمدت عليها فنون الحداثة كان لها أكبر الأثر في تكوين العديد من الإتجاهات والحركات الفنية التي ظهرت في فنون ما بعد الحداثة والتي شهدت توسعًا على مستوى تناولها لتلك المنطلقات سواء من خلال التأكيد على ذاتية المصمم والتحرر من الأنماط والقوالب الفنية المنغلقة على نفسها، أو من خلال الإعتماد على الفكر التجريبي لتقديم مفاهيم وأساليب تشكيلية جديدة تتناسب مع التحولات الطارئة في مجتمع تكونت لديه مقومات فكرية وتكنولوجية جديدة. (شادي أحمد محمد عصام "٢٠١٩" صـ ٤٣)

ولم يقتصر فن ما بعد الحداثة أو الفن المعاصر على خلخلة أساليب التعبير البصري وتقويض المعايير الأكاديمية فحسب، بل كانت تداعياته أبعد أثرا وكسر بنائياته.

مما يؤكد على أهمية دور الفكر المفاهيمي في بناء المنهج وتأسيس النظرية بوصفه المرجع المركزي الذي يؤهل النظرية ويمنح المنهج قوّة الحضور والتمركز، للوقوف على تلك المفاهيم الجمالية المرتبطة بالشكل والخامة وطريقة التعبير، والتي تمثل مثلث الإبداع في كل الإتجاهات الحديثة والمعاصرة.

ويمكن تعريف الوسائط المختلطة بأنها واحدة من الفنون التى تجمع بين أكثر من وسيط، كالدمج بين خامات مختلفة (پاستيل، ألوان مائية، أقلام وغيرها)، كذلك الدمج بين أنواع مختلفة من الفنون (كفنون الطباعة making print مع فنون التلوين painting وفنون القص واللصق collage)، لذلكُ يعد مصطلح الوسائط المختلطة مصطلحًا شاملاً، مما يعطي مساحة واسعة من الحرية والتعبير في إنشاء أعمال فنية مميزة. (إنتصار سعد محمد أحمد "٢٠٢٢" صـ٢٦٠).

فالفنان المفاهيمي بارعًا في توليد صورة ذهنية غنية وتفصيلية من التصميمات والوسائط المختلطة، لما لديه من ذاكرة بصرية قوية وعادة ما يكون لديه تجربة ذاتية في إدراك الصور الكاملة تحمل معلومات عن الفكرة التصميمية الجديدة.

فمعظم عمليات التصميم بصفة عامة تتم عن طريق تحويل عناصر التصميم من (نقطة وخط ومساحة وشكل ولون وملمس) وجمعها وتكييفها في تصميم مبتكر، فضلاً عن عناصر وجوانب أشياء وصور وظواهر أخرى تكون ضمن عناصر المصمم المفاهيمي فكل شيء يمكن أن يكون مصدر إلهام له.(داليا أحمد فؤاد الشرقاوي وأخرون "٢٠٢٤"، صـ ٤٦١)

وقد إستفادت الباحثة من أهمية الفكر المفاهيمي في بناء فكر فلسفي يدعم المفهوم المنهجي لتوظيف الوسائط المختلطة والعلاقات الشكلية والفنية الناتجة عنها في تحقيق أساليب بنائية تشكيلية تتميز بالفرادة والإبتكار تحمل رؤي جمالية معاصرة.

مشكلة البحث

يعتمد التصميم على الأسس البنائية والفكرية والقيم الجمالية، المستمدة من مصادر مرجعية متنوعة سواء كانت هذه المصادر هي الفنون الحديثة أو التراثية، ومن هنا برز مفهوم الفكر المفاهيمي في توظيف المفاهيم والأفكار التصميمية المعاصرة حيث أن هناك حاجة ملحة لزيادة الفكر الجديد المعاصر كمدرك بصري وإضافة هامة يسهم في إيجاد حلول تشكيلية تلائم المتطلبات الفنية التي تثري القيم السطحية للتصميم المعاصر.

وتتبلور إشكالية البحث في التساؤل الآتي:

كيفية الإستفادة من توظيف الوسائط المختلطة المستدامة المصاغة بفكر مفاهيمي في تصاميم معاصرة مستمدة من تراث الفنون الإسلامية؟

فرض البحث

تفترض الباحثة أنه

- يمكن الإستفادة من من توظيف الوسائط المختلطة المستدامة المصاغة بفكر مفاهيمي في تصاميم معاصرة مستمدة من تراث الفنون الإسلامية.

أهداف البحث

الكشف عن رؤي جمالية لتوظيف الوسائط المختلطة المستدامة كأحد عناصر الفكر البنائي المعاصر في التصميم مرتكزًا على الفكر المفاهيمي وفنون مابعد الحداثة وذلك من خلال مايلي:

١. الكشف عن المتغيرات التشكيلية الحديثة وأثر الفكر المفاهيمي في دعم الإتجاة المعاصر في التصميم.
٢. الإستفادة من نتاج فنون مابعد الحداثة في إنتاج رؤي جمالية وتقنية غير تقليدية في التصميم.

٣. الإستفادة من الوسائط المختلطة في توظيف القيم اللونية والملمسية والشكلية في أعمال فنية تصميمية مستوحاة من رموز وزخارف الفنون الإسلامية.

٤. تحقيق منطلقات تجريبية تساهم في إثراء الرؤي الجمالية والتشكيلية في التصميم في صياغات فنية مبتكرة.

أهمية البحث

- التركيز على القيم الجمالية للوسائط المختلطة المستدامة في الفنون مابعد الحداثة وأثره على القيم التشكيلية والتعبيرية للتصميم.
- تقديم رؤية فنية مبتكرة من خلال مجموعة من الأعمال التصميمية تحقيق منطلقات تجريبية جديدة تسهم في تجسيد الأفكار المعاصرة لإستخدام الوسائط في التصميم.

حدود البحث

- دراسة سمات الفكر المفاهيمي والوسائط المختلفة المستدامة.
- تنفيذ أعمال فنية عناصرها مستمدة من الفن الاسلامي بإستخدام خامة الورق المصنع من مواد طبيعية مستدامة.

المحاور الرئيسية التي ترتكز عليها فلسفة البحث:

أولاً: أثر الفكر المفاهيمي في اكتشاف مداخل حديثة في التصميم المعاصر.

ثانياً: الوسائط المختلطة المستدامة كاسلوب تشكيلي في الفكر التصميمي المعاصر (ماهية الوسائط المختلطة والمستدامة وعلاقتهم بالاساليب التصميمية المعاصرة).

ثالثاً: فلسفة المعرض في إطار تحقيق القيم التشكيلية والرؤي الجمالية (طبقًا لأهداف البحث وفرضيته).

أولاً: أثر الفكر المفاهيمي في اِكتشاف مداخل حديثة في التصميم المعاصر.

- **الفكر المفاهيمي:**

الفكر المفاهيمي هو قدرة العقل على فهم وتفسير الأفكار المجردة ، وبناء روابط بين هذه الأفكار لتكوين تصورات عقلية شاملة بإمكانها ترجمة الأفكار والتعبير عنها بوسائل وخامات متعددة قادرة على خدمة تلك الأفكار(فاطمة عبد الله عمران "٢٠١٦" صـ ٣٩٣:٣٩٥)، حيث إعتمد الفن المفاهيمي في جوهره على الفكرة أو المفهوم كعنصر أساسي يقوم عليه العمل الفني ويكون لها الأسبقية في التمثيل على أي عناصر جمالية أخرى للعمل، إذ أن الفكرة وآليات اِشتغالها تعد أكثر أهمية من التعبير المادي والتأسيس للأفكار الأساسية والتعبير عنها بصريًا.(رغد منذر احمد وإيمان طه ياسين "٢٠٢٣" صـ ١٤٦)

فلقد حدث مع ظهور الفن المفاهيمي تغير في مفاهيم العمل الفني وأسسه، من حيث كونه إنطباع بصري ملموس، تحول إلي مُنشط ثقافي للمجتمع.

وأصبحت فكرة العمل هي الأهم وليس العمل في حد ذاته، حيث تم الخلط بين عدة أنظمة فنية وتقنية ليتحول العمل الفني إلي إستعراض بصري من خلال تعدد الأساليب وتداخل المعايير، وصار التجديد في حد ذاته هو الهدف.

يعتبر فن التصميم عمل معقد يشترك فيه العديد من المفاهيم البصرية التي يصيغها المصمم بواسطة قدرته على جمع العديد من الأساليب الفنية بمرونة ويسر لحل مشكلات التصميم وفقًا لخبراته ومفاهيمه.

ويعرف التصميم؛ بأنه فن يعتمد على تنظيم الأشكال والألوان على سطح مسطح ذو بعدين؛ لتمثيل فكرة بالأدوات التقليدية، ولكن حديثًا تداخلت الإتجاهات الفنية والأفكار وتأثيراتها المتبادلة على العملية التصميمية لتوليد الأفكار، وإضافة الفنون المعاصرة موضوعات وتوجهات فنية أكثر شمولية وبناءً عليه سعي بعض المصممين إلي توظيف الفكر المفاهيمي للتعبير عن موضوعات معاصرة مستخدمين عدة طرق وأساليب مختلفة، حتى أصبحت المفاهيمية سمة أساسية.

وأتاحت المفاهيمية مجالا أكثر إتساعًا يسمح بتوظيف الوسائط التقليدية والوسائط المختلطة والمتعددة؛ حتى أصبح العمل المصمم حاضرًا بقوة في الفنون المعاصرة وبمتناولات جديدة. (فيروز سمير عبد الباقي "٢٠٢٤" صـ٥٢٠)

- **التصميم المفاهيمي:**

فالتصميم المفاهيمي هو مرحلة مبكرة من عملية التصميم، حيث يتم توضيح الخطوط العريضة لتوظيف العناصر داخل العمل الفني، ويتضمن تصميم التفاعلات والخبرات والعمليات والاستراتيجيات.

فالتصميم هو عملية إبداعية تتضمن تصورات وأفكار وعناصر فنية وتشكيلية متعددة قبل معالجاتها في العمل المصمم لتحقيق الفكرة والجماليات البصرية، وتبدأ عادةً بالعصف الذهني والبحث وتحديد الأفكار الأولية للتصميم. (https://www.scribd.com).

ولذلك فهو يعتبر في جوهره إستكشافًا بصريًا للأفكار، مما يسمح للمصممين بتجربة عناصر التصميم والأنماط التشكيلية والوسائط المختلطة، في إطار توجيه الفني للمشروع المصمم.

حيث أن هذه المرحلة بالغة الأهمية، لأنها تساعد في تحديد الرؤي الفكرية والتشكيلية والتقنية التي تحمل آليات مرنه للتعبير المادي، للوصول إلي زوايا مختلفة من التفكير الإبداعي في التصميم.

- **الفن المفاهيمي**

هو فن قائم على ترجمة فكر وفلسفة الفنان باستخدام الوسيط الذي يراه مناسباً دون التقيد بالشروط الفنية والأسس التقليدية المألوفة ليصبح للفكر والمفهوم اليد العليا داخل العمل بعيداً عن إشغال العقل بالتفكير في مسائل متعلقة بالمنظور والرؤية فقط وهو ما يخلق انطباع أكثر عمقًا. (شادي أحمد محمد عصام "٢٠١٩"، صـ٤٤)

- **أهم السمات الفكرية للفن المفاهيمي**

تأتى الإتجاهات الفكرية المعاصرة للتصميم كنتيجة مباشرة لفلسفة ما بعد الحداثة، ينشط الميل نحو التعرف على مزيد من العلاقات والرؤى الفنية المغايرة الإنتقال من التقليدية الي المعاصرة وعلى هذا الأساس ظهرت بعض السمات على العمل الفني المعاصر، وفي النقاط التالية يتناول البحث أهم تلك علي النحو الآتي:

- الفكرة تعلو العمل الفني ذاته، اذ تصبح العملية الإبداعية مثل الفلسفة والتحول من المضمون إلي المفهوم.
- قدم الفن المفاهيمي من خلال أفكاره وإتجاهاته رؤي مستحدثه للتعبير بالوسائط المختلطة وتوظيف المدرك البصري.
- حاول الفن المفاهيمي أن يجعل كل الأفكار قابلة لأن تُصاغ في عمل فني، وتحمل مصطلحات ضمنية تأخذ منحًا فلسفياً.
- ساهم الفكر المفاهيمي في إلقاء الضوء على الرمزية في التعبير الفني في التصميم.
- الفن المفاهيمي إبراز القيمة الثقافية لتناول عناصر العمل الفني.

- **أهم السمات الفنية للفن المفاهيمي**

ونجد في أعمال المصمم المفاهيمي أنه يتبع نظام في عرض أفكاره ورموزه وقيمة الجمالية لأساليب وقواعد يلتزم بها في تشكيلاته الفنية متأثرًا بالبناء الإجتماعي والثقافي للمجتمع.

وتوفر القيم الجمالية أنظمة تشكيلية جيدة لترابط عناصرها، فهي تتضمن القيم التشكيلية لبناء التصميم إذ أنها هي المحددة لنظام ترتيب العناصر والعلاقات التشكيلية فيما بينها بغية الوصول إلى بناء تصميمي يتضمن قيمًا جمالية بين عناصره،(محمد عزيز نظمي "١٩٨٤" صـ ٤٥-٤٧) ومن أهم السمات الفنية في التصميم المفاهيمي مايلي:

- يترجم الفنان فكرته، باستخدام أي مادة، أو تقنية وبأي أداة أو مهارة، حيث تتضاءل عناصر العمل التي اعتدناها الشكل والتكوين وترابط العناصر، لتصبح أهمية المادة المنفذ بها الموضوع وجودتها هي الأهمية الأولى لمضمون أي طرح فني.
- بناء الصور المصممة يعتمد على الانفتاح على المحيط المجتمعي والواقع ثقافي للمجتمع الذي يعيش فيه المصمم، وتوظيف الوسائط الجديدة على المستوى البصري في إنجاز العمل الفني والاشتغال على المنظور الثقافي للمصمم وجعله كائناً مواكباً لتطورات عصره.
- تتطويع الممارسة الإبداعية في خدمة الأفكار.
- تغيير مفهوم التصميم من مجرد التعبير عن الفكرة بالأساليب التقليدية إلى المعرفة والخبرة بالآليات والوسائط والبرامج الالكترونية والتأسيس لإظهارها بوسائط متعددة.

بناءً على ما تقدم نجد أن الفن المفاهيمي خرج عن المألوف والسائد، مستخدمًا بعض الوسائط المختلطة، إضافة إلى التقنيات التي جاءت مع فنون ما بعد الحداثة، كالتلصيق (الكولاج) (لمياء فتحي صابر أبوالنجا "٢٠١٩"، صـ ٣٢٧)

يلعب فن المفاهيم دورًا أساسيًا في التصميم. فهو يحدد اللغة البصرية لمعالجة العناصر والمفردات، ويساعد في نقل الموضوعات والعواطف وتطور الأفكار، حيث يعتبر فن المفاهيم عنصرًا أساسيًا في العملية الإبداعية التصميمية، فهو يسد الفجوة بين الخيال والواقع، ويوفر إطارًا لإضفاء الحيوية على الأفكار، من خلال المعالجات التصميمية المعاصرة، وفن المفاهيم لا يعزز الجاذبية الجمالية للتصميم فحسب، بل يثري أيضًا عمق الفكرة.

ثانياً: الوسائط المختلطة المستدامة كاسلوب تشكيلي في الفكر التصميمي المعاصر

- **الوسائط المختلطة**

الوسائط المختلطة هي نوع من الفنون البصرية التي تجمع بين أكثر من وسيط أو مادة. ويمكن أن تتخذ أشكالاً عديدة، ولكن الأشكال الأكثر شيوعًا هي الكولاج والتجميعات والمنحوتات.

وتتميز الأعمال الفنية التي تستخدم الوسائط المختلطة بتنوع الوسائط والخامات والأوراق والألوان، حيث أن الوسائط المختلطة لها تعريف مفتوح للغاية، تطبيقات كثيرة توظف لادارة الغرض والهدف من العمل الفني، بواسطة المصمم صاحب الفكر المفاهيمي حيث إمتلكت هذه الفنون القدرة على تكوين ثقافتها الخاصة التي تتيح الدمج والتفاعل ما بين وسائطها المختلفة.

أدى ظهور فن الوسائط المختلطة (الكولاج) كوسيلة فنية في أوائل القرن العشرين إلى تحول كبير في الطريقة التي تناول بها المصممين التكوين الفني.

شكل رقم (١) يوضيح بعض أنواع الوسائط المختلطة
https://www.jennygrantart.com/dare-to-play

حيث أن فن الوسائط المختلطة "الكولاج" كوسيلة له تأثيره العميق على تطور الفن الحديث والمعاصر، من خلال إيجاد مداخل جديدة للتجريب والتقنيات والعمليات والتأثرها بالفن الحديث.

ومن خلال البحث في المناخ الثقافي والفني الذي أدى إلى ظهور فن الكولاج كوسيلة، واِستكشاف الإتجاهات المجتمعية والفنية التي أثرت على الفنانين لاستكشاف أساليب جديدة للتعبير الفني (Onibere, Victor. "2024",p1).

غالبًا ما يُنظر إلى الوسائط المختلطة في شكل كولاج أو تجميع في الأساس، فالوسائط المختلطة هي قطعة فنية جديدة تجمع بين الوسائط والمواد الفنية حيث إن اِستخدام التقنيات المختلفة لصنع الفن هو شكل من أشكال الفنون المعاصرة

شكل رقم (٢) ورقم (٣) يوضح أستخدام الوسائط المختلطة في التصميم
https://www.jennygrantart.com/dare-to-play

وفرت تقنية الكولاج في التصميم المفاهيمي للمصممين وسيلة لتفكيك وإعادة بناء العناصر المرئية، مما يعكس الطبيعة المجزأة للحياة المعاصرة في تحدى للمعايير الفنية الراسخة. (Thomas, L. "2017", p 20-35).

والإنتقال بين مفهوم المواصفات الوظيفية للوسائط المختلطة التي تحقق الفكر الإبداعي مما يعزز أداء المصمم في تلك المرحلة.

ومن أهم الطرق التقنية والاساليب الادائية التي تعرض لها المصمم المفاهيمي "أسلوب اللصق – اسلوب التجميع – الصور الفوتوغرافية".

ويمكن تعريف اللصق أو التوليف: كما ورد في معجم المورد أنه الرسم التجريدي المؤلف من قصاصات الصحف والمجلات والاعلانات وغيرها ملتصقة على سطح اللوحة – كما يشار اليه أيضا باسم فن الكولاج أي الفن الذي يعتمد على مجموعات مختلفة من قصاصات الورق والصور ذات القيمة الثقافية، والتشكيلية، والملمسية، على إعتبارها أشكالا تشير إلى معان وتستدعى قيمًا مفاهيمية نابعه من إعلاء قيمة العنصر ذو الدلالة الثقافية.

حيث أن إستخدام تقنية اللصق والتوليف بالوسائط المختلطة لها اهداف فنية وقيم تعبيرية عديدة منها ما يلي:

- أحداث بيئة فنية على مسطح العمل الفني تحاكي الفكرة الإبداعية.
- تقنية اللصق والتوليف بإستخدام الصورة المجازية الرمزية.
- الصور والرسوم التي تحمل دلالات مجازية تحدث علاقة تبادلية بين المصمم والمتلقي تعكس مفاهيم ضمنية ولكن بصورة فنية.
- أصبح فن استخدام الوسائط المختلطة توثيق لمعطيات تراثية وثقافية وإجتماعية مع التأكيد على الهوية.

وبالتالي فإن عملية تحديد الأسلوب التشكيلي في التصميم وإختيار أنسب الحلول الفنية هي عملية إبداعية في الأساس. حيث يقوم المصمم بإنشاء مجموعة من السيناريوهات أو الحلول النموذجية المحتملة والمبتكرة، من خلال ممارسة الأسلوب التجريبي كأداء لبعض التنظيمات الحركية بين الوسائط المختلطة والأشكال والمساحات. "كالتبادل، والتجميع، والتناوب، والتتابع، والتنظيم المنعكس، والحذف، والإضافة...." وتعتبر هذه الأساليب التنظيمات مداخل يمكن الإستعانة بها في المعالجات التصميمية وذلك بهدف:

- الكشف عن مظاهر وكيفيات لها دلالات جديدة وغير مألوفة (https://www.kau.edu.sa).

- إستحداث رؤى مختلفة تتضمن إعادة صياغة للمفاهيم الثقافية.
- إيجاد صياغات تشكيلية وملمسيه مختلفة من خلال الأشكال والخامات والوسائط.
- إكتساب الطلاقة والمرونة في التأليف بين المتناقضات التقليدي وغير التقليدي، والدال والمدلول، والجمع بين الحديث والقديم، والبسيط والمعقد، وغير المتناقضات من لون وشكل وخط ومساحة. (شيرين حسام "٢٠١٦"، صـ٢١١).

الوسائط المختلطة وتعزيز مفهوم الاستدامة

إن إستكشاف الوسائط في الفن هو شهادة على براعة وإبداع الفنانين عبر التاريخ. من الأصباغ الطبيعية المستخدمة إلى المواد البلاستيكية الإصطناعية والوسائط الرقمية والوسائط المختلطة المستدامة التي يستخدمها الفنانون المعاصرون، وهذا لا يعكس التقدم التكنولوجي فحسب، بل يعكس الفلسفات المُتغيرة والسياقات الثقافية التي تحرك التعبير الفني وتأثيره على المجتمع (https://fastercapital.com)، حيث أن الفن مصدرا للإلهام ووسيلة للتعبير عن الثقافة وله دور بالغ الأهمية في تعزيز مفهوم الإستدامة، وزيادة الوعي حول قضايا البيئة والإقتصاد والإجتماع وذلك في إطار رؤية المجتمع الدولي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة.

الإستدامة هي مفهوم بيئي بمعنى الحفاظ على إستمرارية الحياة القائمة على الموارد الطبيعية دون المساس بالمجتمع ومحيطه، والفن جزء من المجتمع حيث يركز الفن المستدام على جودة الأعمال الفنية التي تتميز برؤية تخدم المجتمع مع الحفاظ على بيئته.

وقد أشار الباحثون إلى أن أصول الفن المستدام مرتبطة بالفن المفاهيمي، حيث يعتمد على إستخدام مواد لها علاقة بالمجتمع أو البيئة، وإستخدام خامات وأدوات تحمل فلسفة فنية مختلفة وجديدة، وقد رافق هذا المفهوم وعي جديد بالطبيعة العالمية للمشاكل البيئية والإجتماعية، وتوضيح الإرتباط بين الفن والاستدامة، حيث أن الغرض الرئيسي من الفنون هو جعلنا نتأمل ونتفاعل، لذلك يجب أن يكون الفنان دائمًا تحت ضغط البحث المستمر في الطرق والإساليب والوسائط التي تلهم إبداعه وتفكيره الإبداعي، والعمل على إنشاء أعمال فنية تخدم فكرة الإستدامة من خلال ممارسات فكرية جديدة ذات رؤى إبداعية.

حيث بدأ فناني العصر الحديث في إزاحة قواعد الفنون التقليدية الجامدة، وقاموا بدمج أكثر من وسيط (إنتصار سعد محمد احمد "٢٠٢٢" صـ ٢٦٠)، فالوسائط المستدامة قادرة علي إضفاء المزيد من الإبداعات التعبيرية، مما يشكل مصدرا للإلهام وذلك من خلال مايلي:

- الممارسة والتجريب والعمل بالوسائط المستدامة لإنتاج تصاميم معاصرة تعكس الرؤية المجتمعية للحفاظ على النظام البيئي.
- الإستفادة من دراسة خصائص وتركيب المواد والوسائط لإعادة تدويرها كتقنية معاصرة تساعد المصمم على تطوير حلول وصياغات تشكيلية جمالية تخدم الفن المستدام.
- إيجاد مداخل متعددة الأساليب والتعامل مع الوسائط المختلطة المستدامة في تصاميم فنية معاصرة.
- زيادة قيمة المادة المعاد تدويرها بعد صياغتها بطريقة تشكيلية وتوظيفها في بناء الفكر الفني المستدام.
- تنمية قيمة الإبداع والإبتكار لدى المصمم من خلال اِستخدام بقايا المستهلكات وإعادة تدويرها لتحقيق قيم جمالية في التصميم.
- تكيف المصمم مع الوسائط المختلفة وإلمامه بخصائصها يحقق وحدة العلاقة بين الشكل والمضمون في الأعمال الفنية المعاصرة يجسد مفهوم الاستدامة. (Sherin Mokhtar – 2023, p23)

ثالثاً: فلسفة المعرض في إطار تحقيق الرؤي الجمالية في التصميم (طبقاً لأهداف البحث وفرضيته).

تمهيد:

تم تنفيذ اعمال فنية للتحقق من صحة فرض البحث وهو"يمكن الإستفادة من توظيف الوسائط المختلطة المستدامة المصاغة بفكر مفاهيمي في تصاميم معاصرة مستمدة من تراث الفنون الإسلامية"، حيث تعتمد فلسفة المعرض على استثمار الخصائص الجمالية للوسائط المختلطة المستدامة المصاغة بفكر مفاهيمي والتي يمكن أن تدعم تحقيق أهداف مجال تخصص التصميم بمزيد من الإبتكار والتجديد سواء في مجال اِستخدام الخامات المختلفة والتأثيرات الملمسية الفعلية للورق كقيمة تشكيلية تحمل صياغات جمالية في التصميم.

وفي رأي الباحثة أن هذه التجربة الفنية تفيد في تكوين اتجاهات إيجابية نحو المزيد من اِستثمار معطيات وسمات الفن المفاهيمي والفنون المعاصرة في تنمية كل من القدرة التخيلية والإبتكارية مما يؤكد على الفكر المعاصر لدي المصمم.

لذا تستند الباحثة في تجربتها الجمالية إلى عدة مداخل فكرية وفلسفية في عمليات البحث والتجريب في الممارسات التجريبية فهي أساس هام لتقديم رؤية جمالية وتشكيلية وذلك من خلال الصياغات المتعددة للعلاقات الشكلية المتبادلة بين عناصر العمل الفني لتحقيق المحاور الإنشائية للتصميم وفقاً للقيم الجمالية.

وتتمثل الرؤية الذاتية للباحثة في عرض الفكرة وصياغة عناصرها بحيث تتوائم وجوهر الموضوع المراد التعبير عنه من حيث القيمة الرمزية والتعبيرية لمفرداته الشكلية والعلاقات المتبادلة بينهما وتفاعلهما مع الأسلوب الفني والخامة والتقنية المستخدمة.

وتسعى الباحثة في هذا المعرض إلى تقديم رؤية جمالية وتشكيلية ممثلة في تصميمات فنية قائمة على معاني ودلالات رمزية لها مضامين فكرية وتراثية مستوحاة من تراث الفن الإسلامي المرتبطة بمفاهيم فلسفية.

الهدف من المعرض:

- الكشف عن رؤي جمالية لتوظيف الوسائط المختلطة كأحد عناصر الفكر البنائي المعاصر في التصميم مرتكزًا على الفكر المفاهيمي وفنون مابعد الحداثة وذلك من خلال تقديم متغيرات تشكيلية تقدم منطلقات تجريبية معاصرة تسهم في دعم الرؤي الجمالية والتشكيلية في أعمال تصميمية مستوحاه من رموز وزخارف تراث الفنون الإسلامية.
- المساهمة في تقديم فكر فلسفي وتقني مستند على صياغات تشكيلية بنائية تخدم الفن المستدام لفتح مداخل مبتكرة تحقق قيم ورؤى جمالية في التصميم.

وتحقيقاً لهذه الأهداف فقد حرصت الباحثة على الآتي:

- الإستفادة من جماليات الوسائط الورقية المتنوعة ذات الزخارف المستوحاة من إرث الفن الإسلامي ودلالات تراثية لإيجاد حلول تصميمية مبتكرة.
- توظيف الورق المصنع من خامات طبيعية كخامة مفاهيمية مستدامة.
- توظيف الأسس التشكيلية لتقنية اللصق والتوليف في التصميم لتحقيق رؤى غير تقليدية في التعبير عن القيم الجمالية.
- إستخدام التقنيات الحديثة والأساليب الفنية المختلفة وصولاً لتصميمات مبتكرة.

ويشمل هذا المعرض على عدد اثنا عشر عملاً فنيًا مقسمة إلي أربع مجموعات كل مجموعة تشمل ثلاث أعمال منفصلة كل عمل على حدة ولكنها متصلة الفكرة مع باقي أعمال المجموعة، كل عمل في مساحة ٤٠ سم ×٦٠سم تقريبًا.

وإرتكزت في صياغتهم على القيم التشكيلية والرؤى الجمالية للوسائط الورقية واللونية المختلفة، وخصائص الفكر المفاهيمي والتي ترتكز على كل من:

- تحقيق نسق بنائي تشكيلي لصياغة مفردات وعناصر العمل الفني.

- إيجاد معالجة تحقق الوحدة بين القيم التشكيلية للعمل الفني سواء بين القيم اللونية والملمسية لتخدم القيم التعبيرية للموضوع وصولاً لصياغة جمالية تصميميًا.
- تنوع التقنيات المستخدمة من لقص وتوليف وتلوين ورسم وتحبير في ترجمة المساحات اللونية والملمسية المختلفة والإستفادة منها في التأكيد على القيم التعبيرية للموضوع.

لذا فإن فلسفة المعرض إشتملت على كل من المحاور الثلاث التي ترتكز على الفكر الفلسفي للفن المفاهيمي في صياغة الوسائط والعناصر التصميمية وهي كالتالي:

المحور الأول: القيم الجمالية للورق المصنع من خامات طبيعية وصياغاته الفنية.

المحور الثاني: القيم التشكيلية لزخارف الفن الإسلامي والإعتماد على المرجعية اللونية والأساليب التقنية له في تنفيذ التصميم.

المحور الثالث: التقنيات التنفيذية المختلفة للخامة كقيمة بنائية للعمل الفني.

وهذا ما سيتم توضيحه من خلال تنظير وتحليل الأعمال الفنية للمعرض الفني على النحو الآتي:

- **التنظير والتحليل الفني لأعمال المعرض:**

- المحور الأول: القيم الجمالية للورق المصنع من خامات طبيعية وصياغاته الفنية.

إرتكزت الباحثة في صياغة أعمالها الفنية على إستلهام جماليات الخامات الورقية المصنعة من خامات طبيعية كخامة مستدامة صديقة للبيئة لتثير التفكير حول قضايا البيئة وتشجيع التغيير كوسيط مادي يمكن من خلاله تجسيد وإستشعار القيم والمعايير الفنية والجمالية.

وقد إستلهمت الباحثة الفكرة من الفكر المفاهيمي لما له من مفاهيم وحلول تحفز الإبتكار وتعمل على إيجاد مداخل للتصميم متميزة تدعم الهدف، فضلاً عن إمكاناته الفكرية للحلول التقنية التي تسهم في إثراء الفكر التصميمي.

- المحور الثاني: القيم التشكيلية لزخارف الفن الإسلامي والإعتماد على المرجعية اللونية والأساليب التقنية له في تنفيذ التصميم.

إهتم المعرض بالخصائص المتعلقة بالتراث مع إمتداد الفكر المعاصر حيث جمعت الأعمال الفنية بين الفلسفة النظرية، وبين الممارسة الفنية العملية التى تحاول أن ترسخ قيم الهوية الثقافية.

حيث تظهر إدراكًا عميقًا لجوانب مهمة لدور التراث في المجتمع, فالتراث يعنى كل الخبرات الموروثة والتركة التي تناقلتها الإجيال في صياغة فكرية جمالية تحمل مفاهيم تشكيلية.

وأكدت الباحثة في اِعمالها على أن الاهتمام بالتراث لا يعني القدم بل ترتبط أهميته بدوره المعاصر والمجتمعى الذي يحمل إسقاطات مفاهيمية مرجعية تؤكد فكرة العودة إلى الأصول الفنية والثقافية بأساليب وأشكال مستحدثه تتشكل في فراغ العمل الفني حيث أنها مفردات تقليدية ولكنها تصاغ برؤى جمالية معاصرة.

- **المحور الثالث: التقنيات التنفيذية المختلفة للخامة كقيمة بنائية للعمل الفني.**

اِتبعت الباحثة في صياغة عناصرها المراحل التي تمر بها عملية التصميم من رسم الخطوط الأساسية الأولية التي تحددها معالم التصميم لعمل محاور أساسية للفراغ التصميمي تعتمد في بنائها على فكرة، ورؤية الباحثة وأسلوبها الفني وذلك إلى جانب طريقة صياغاتها للوسائط الورقية ومعالجتها وفق الفكرة والإطار التصميمي المحدد لها لتحقق نظم وعلاقات فنية ، وذلك في إطار جمع العناصر وتجهيز كل ما تحتاج إليه هذه العناصر من معالجة، من خلال الإعتماد على الأفكار والخبرات الشخصية في اِتباع الإسس والقيم التصميمية والبنائية للتعبير عن القيم التشكيلية وتحقيق الأبعاد الوظيفية الجمالية لإساليب التقنية التي تتضمن توليد وخلق حلول تصميمية معاصرة.

المجموعة الأولى: تتكون من ثلاث لوحات منفصلة، كل عمل على حدة ولكنها متصلة من حيث الفكرة، ويتضح ذلك في اللوحات رقم(١)،(٢)،(٣) وتتمثل أبعاد اللوحات الفنية في ٤٠×٦٠ سم.

اِرتكزت الباحثة في صياغة أعمالها الفنية على اِستلهام جماليات الإرث الاسلامي وفكره البنائي لما له من مداخل للتصميم متميزة، فضلاً عن الإمكانات التقنية للكولاج مستخدمة الورق المصنع من خامات طبيعية التي تسهم في إثراء الفكر التصميمي المفاهيمي.

تنوعت إيقاعات العناصر من زخارف وكتابات وايقاعات خطية متناغمة في إبداعات تشكيلية في إطر تجاوزت اللأبنية التقليدية ، حيث اكدت الباحثة بلاغة اللون والايقاع الملمسي وتداخل التكوينات في توليف إيقاعي ذو دلالات متعدده، ومن ثم تمثل العناصر بمكونات لونية وإيقاعية وفق خصائص حضارية تراثية، فتكشف عن دلالات مفاهيمية متعددة فيها.

هذا بالإضافة إلى توظيف الصياغات التقنية والفنية في بنائية يرتكز عليها البناء التصميمي، وتناول بعض العناصر الزخرفية التي تتضمن قيمًا فنية وتعبيرية تفتح للمتلقي تأويل مرتبطة بالهوية التراثية للمجتمع.

وتحقق تنظيم المجال البصرى من خلال إدراك الشكل من الأرضية، تتحقق الإستمرارية والمصير المشترك من خلال المجموعات اللونية والوحدات الزخرفية والإمتداد التصميمي وتوازن الايقاع الملمسي ، فتعطى إحساسا بالتكامل والامتداد الخطي داخل التصميم، فيعطى إحساسا بالتوازن والانسجام.

المجموعة الثانية: تتكون من ثلاث لوحات منفصلة، كل عمل على حدة ولكنها متصلة من حيث الفكرة، ويتضح ذلك في اللوحات رقم (٤)، (٥)، (٦) وتتمثل أبعاد اللوحات الفنية في ٤٠×٦٠ سم.

حددت الباحثة أهدافها في هذه المجموعة من خلال إستنباط فكرة تصممها من وحي سمات الفن الإسلامي والمعاصر في بنائية هندسية تعتمد على تداخلات بصرية ومجموعات لونية دافئة حتمل فكرة مجازية عبرت عنها من خلال أشكال بصرية ذات طابع زخرفي من خطوط والوان توزعت في مساحات داخلية منسجمة، ومثل اللون الذهبي متداخلاً مع اللونين البرتقالي والبني مزج تراثي قيمي تشكل في تداخله مع مساحات من فن الكولاج بخامة الورق المصنع من خامات طبيعية مما يعطي طاقة بصرية وحسية وملمسية لمكونات اللوحة الفنية في ترابط وتألف وإتحاد بين الخامة والتصميم، ترتبط بالدلالة المفاهيمية لعناصرها، هذا وقد راعت الباحثة الجوانب البنائية التي إتباعتها في الحبكة التصميمية والمتغيرات الإدراكية للمجموعات اللونية والتي تقابل بإستجابة عقلية وبصرية لدى المشاهد ويتفاعل معها.

لذا نجد في الأعمال الفنية المقدمة حلولاً تصميمية تغير وتحول مسار الأشكال المألوفة عن طريق قوة وحيوية وتناغم العلاقات اللونية المختلفة لتحقيق أبعادًا جمالية للرؤية التشكيلية معاصرة متذوقه في ذات الوقت لجماليات القيم التراثية.

المجموعة الثالثة: تتكون من ثلاث لوحات منفصلة، كل عمل على حدة ولكنها متصلة من حيث الفكرة، ويتضح ذلك في اللوحات رقم(٧)،(٨)،(٩) وتتمثل أبعاد اللوحات الفنية في ٤٠×٦٠ سم.

نجد أن الباحثة اِعتمدت في تنظيم التشكيل البنائي للتصميم في الأعمال الفنية لهذه المجموعة على الأسس الإنشائية من حيث كيفية توزيع القيم اللونية والملمسية والضوئية عليها لتحقيق الإتزان والإيقاع الحركي.

وراعت الباحثة المحاور المختلفة في البناء الإنشائي للتصميم وأيضًا علاقة الأجزاء والعناصر ببعضها البعض من خلال هذه المحاور الإنشائية سواء الهندسية أو العضوية وكيفية الجمع بينهما في صياغات فنية للخطوط والملامس والألوان المستخدمة في تصاميم حافله بالأشكال المستديرة والمنحنية والمجردة والزخرفية والكتابات فى ألوان ذات تناقضات بين البراق والقاتم، وخطوط إنسيابية للوحدات النباتية ، بالإضافة إلي عناصر ومفردات هندسية، وشبه هندسية، وعضوية، وهي تحمل الحيوية والغموض في طياتها، كما تظهر الأشكال محرفة ومختزلة التفاصيل، واِستخدام صياغات لونيه تظهر شخصية العناصر ورمزيتها والقيمة الملمسية لسطوح الخامة ناتج عن حس اِيقاعي كخبرة متوارثه عن الزخارف الإسلامية مع اِستحداث التناول والصياغة في توزيع العناصر التي تتخللها فراغات مرتبطة بالتكوين كمنطلق فكري وبنائي للوحات الفنية المصممه.

المجموعة الرابعة: تتكون من ثلاث لوحات منفصلة، كل عمل على حدة ولكنها متصلة من حيث الفكرة، ويتضح ذلك في اللوحات رقم (١٠)، (١١)، (١٢) وتتمثل أبعاد اللوحات الفنية في ٤٠×٦٠ سم.

حرصت الباحثة في هذه المجموعة على القيم التشكيلية لبناء التصميم من خلال نظام ترتيب العناصر داخله وصولاً للقيم الجمالية بين عناصر التصميم مع الحفاظ على وحدة التعبير عن هذه البنائية بين مفرداتها التي تتسم بإيقاعاتها الخطية والهندسية والملمسية المرتكزة على الإمكانات والمتغيرات الإدراكية للقيم اللونية والملمسية وتأثير الخامة المضافة في تعدديه ملمسية ولونية وذلك نظرًا لاختلاف التقنيات المستخدمة مثل تقنيات الألوان المائية لعمل أساس لوني يبنى عليه ثم إضافة ألوان أخرى مثل ألوان الإكريليك وألوان الجواش وعمل بعض التأثيرات الملمسية المضافة وذلك بخلاف تقنية الدمج والمزج اللوني وبعض التأثيرات بأدوات أخرى، ثم إضافة بعض التأثيرات الخطية والملمسية بالأقلام والأحبار وهذا ما نُلاحظه في الأعمال الفنية، وقد اِستخدمت بعض الألوان ذات البريق المعدني وهو اللون الذهبي المضاف إلى باقي الألوان وهو يعطي إحساساً بعدم الثقل للعناصر المطلية به ويجذب العين بصورة تسبق كافة الألوان الأخرى مما يؤكد على بعض العناصر التي تلعب الدور الرئيسي في اللوحات الفنية، حيث تمثل دلالات وتشكيلات مضمونية من خلال التنوع والتباينات الادائية في سرد تشكيلي للتيمة التراثية التي تحمل مضامين معاصرة.

المجموعة الأولى

تشمل الأعمال من رقم (١) إلى العمل رقم (٣)

العمل رقم (١)

العمل رقم (٢)

العمل رقم (٣)

المجموعة الثانية

تشمل الأعمال من رقم (٤) إلى العمل رقم (٦)

العمل رقم (٤)

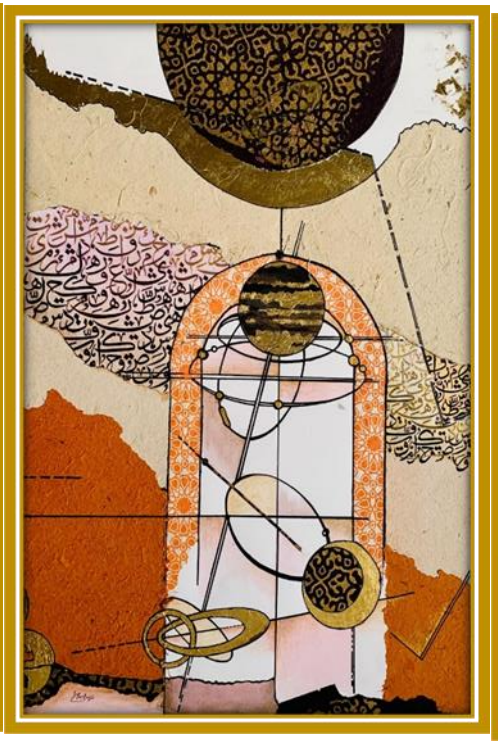

العمل رقم (٥)

العمل رقم (٦)

المجموعة الثالثة

تشمل الأعمال من رقم (٧) إلى العمل رقم (٩)

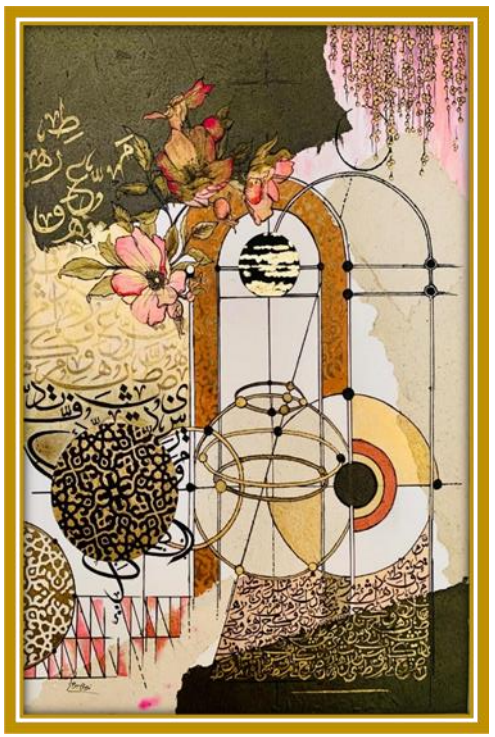

العمل رقم (٧)

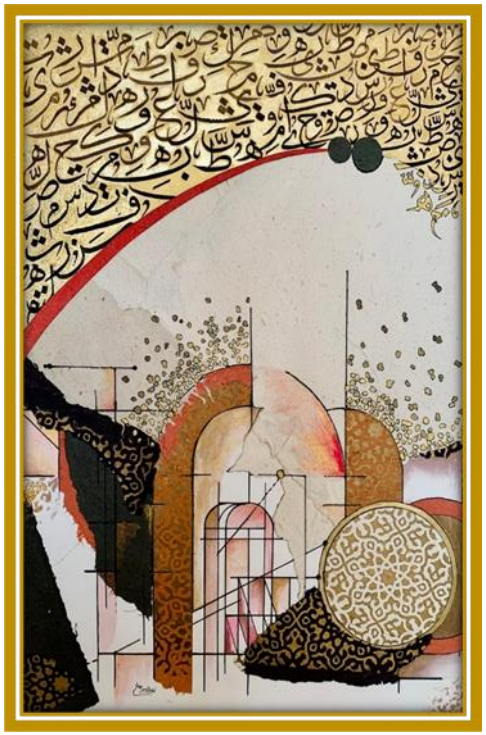

العمل رقم (٨)

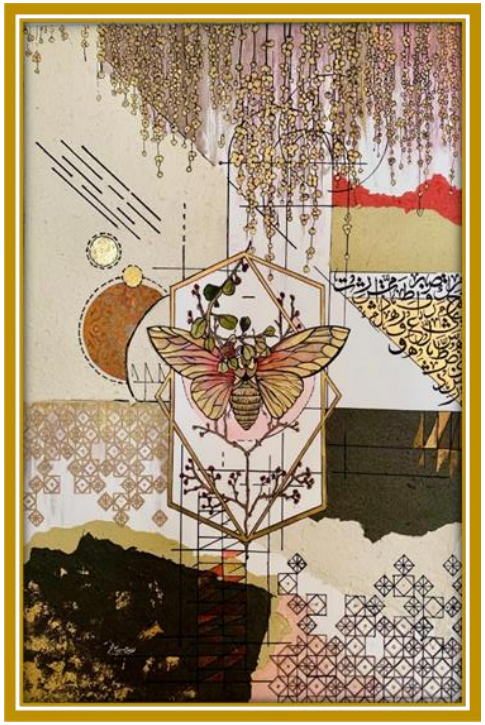

العمل رقم (٩)

المجموعة الرابعة

تشمل الأعمال من رقم (١٠) إلى العمل رقم (١٢)

العمل رقم (١٠)

العمل رقم (١١)

العمل رقم (١٢)

النتائج:

١. التأكيد على دور الفنون المعاصرة كمرجعية فكرية في مجال التصميم لها مردود اِيجابي على الصياغات المهارات الإبداعية في البناء التصميمي.
٢. الإستفادة من الفنون التراثية كأحد أهم مصادر التغذية البصرية والمحفز الأول لتنمية قدرة المصمم وإدراك القيم التشكيلية والجمالية.
٣. تحققت القيمة الجمالية والتشكيلية للوسائط المختلطة المستدامة كمنطلقات تشكيلية جمالية معاصرة تحمل قيم مفاهيمية في العملية الإبداعية.

التوصيات:

١. أهمية مواكبة المصمم لمتغيرات ومستحدثات المفاهيم الفنية المعاصرة لما لها من مردود اِيجابي يثري الفكر التصميمي المرجعي.
٢. اِجراء المزيد من الدراسات التي تبرز دور الفن في تعزيز مفهوم الاستدامة من خلال اِستخدام الخامات الفنية صديقة للبيئة وتعزيز مفهوم إعادة التدوير في مجال التصميم.

المراجع :

المراجع العربية:

١. إنتصار سعد محمد أحمد "٢٠٢٢": أهمية الوسائط المختلطة في الرسوم الإيضاحية تجربة الباحثة في تدريس تقنية الوسائط المختلطة من خلال مقرر وسائط تنفيذ١، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد السابع، عدد خاص السادس، صـ٢٦٠.

٢. داليا أحمد فؤاد الشرقاوي وأخرون "مايو ٢٠٢٤": الإتجاهات الحديثة للفن المفاهيمي كأحد حركات فنون ما بعد الحداثة ودورها في تجميل العمارة السياحية، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، المجلد التاسع، العدد الرابع والأربعون، صـ ٤٦١.

٣. رغد منذر أحمد وإيمان طه ياسين "٢٠٢٣" : التصميم الكرافيكي المفاهيمي وفاعليته في الترويج الإعلاني، مجلة نابو للبحوث والدراسات، المجلد الرابع والثلاثون، العدد أربعة وأربعون، صـ١٤٦.

٤. شادي أحمد محمد عصام "٢٠١٩": الواقع الافتراضي في فن الميديا الجديدة كمدخل للتجريب في تصوير ما بعد الحداثة، (رسالة دكتوراه)، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، صـ ٤٣-٤٤.

٥. شيرين حسام "٢٠١٦": ثنائية الأُلفة والغرابة كمعيار لنقد فنون ما بعد الحداثة، (رسالة دكتوراه)، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، صـ٢١١.

٦. فاطمة عبد الله عمران "٢٠١٦" : الأبعاد المعرفية والبنائية للصورة الكتابية في الفن المفاهيمي، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، المجلد الثامن، العدد أثنين وعشرون، صـ ٣٩٣-٣٩٥.

٧. فيروز سمير عبد الباقي "٢٠٢٤": دراسة تحليلية عن دور الفن المفاهيمي في ظهور فن التصوير المركب في الفن الغربي المعاصر، مجلة الفنون والعلوم الإنسانية، المجلد التاسع، العدد ثمانية وأربعون، صـ ٥٢٠.

٨. لمياء فتحي صابر أبوالنجا "٢٠١٩": دور التقنيات الرقمية في إنتاج الفوتوغرافيا المفاهيمية، مجلة العمارة والفنون، المجلد الرابع، العدد الثامن عشر، صـ٣٢٧.

٩. محمد عزيز نظمي "١٩٨٤": القيم الجمالية، دار المعارف، صـ٤٥-٤٧.

المراجع الاجنبية

1. Onibere, Victor. (2024). Evolution Of Collage As A Medium And Its Influence On Modern Art. Delta State University Abraka, Nigeria , p1.
2. Thomas, L. (2017). Collage as a response to modernity. Art Insights, 12(4), 20-35.
3. Sherin Mokhtar "2023": towards sustainability in mural art - – jaars – Volume 4 - Issue 7, p23.

المواقع الإلكترونية

1. https://learn.artsintegration.com/wp-content/uploads/2022/02/what-is-mixed-media.pdf.
2. https://www.jennygrantart.com/dare-to-play.
3. https://www.kau.edu.sa/ Files/ Subjects.
4. https://www.scribd.com/document/776423295/The-Art-of-Concept-Design.
5. https://fastercapital.com/content/Contemporary-art--Material-Matters--Contemporary-Craftsmanship-and-Mixed-Media.html, Updated: 28 Jun 2024.